

"درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة  
نظر المعلمات بمحافظة جدة"

إعداد الباحثتان:

د. ايمان بنت حسين الأمير

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي كلية التربية - جامعة جدة

أ. نواف سعود العنزي

ماجستير في أصول التربية



## المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بشمال محافظة جدة البالغ عددهم (1708) معلمة، تكونت عينة الدراسة من (370) معلمة تم إختيارهن عشوائياً، ولجمع وتحليل البيانات وظفت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (30) فقرة في صورتها النهائية، وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.195) وانحراف معياري قدره (0.903)، وجاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.167) وانحراف معياري قدره (0.933)، وجاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.048) وانحراف معياري قدره (1.011)، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبيان تعزى إلى (المؤهل العلمي - التخصص المهني)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبيان يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات.

**الكلمات المفتاحية:** القيادة المدرسية - القيم الوطنية- الولاء والانتماء- الاحترام - الهوية الوطنية.

## المقدمة:

تشهد العديد من المجتمعات خطط للتنمية والتطوير لتنمية مواردها البشرية التي تكمن في تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومواهبهم لتجعلهم أداة فعالة ومثمرة وقوة موجهة تبني الأمة وتصنع حضاراتها وتحقق أهدافها المنشودة.

حيث تعد القيم جوهر الإنسان وأساس وجوده، وبها يتحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، وتزوده بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية، وتعمل على إشباع رغباته وحاجاته بما يتناسب مع عقائده وأفكاره، وهي مؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان، وتحقق نوع من الثقة بالنفس للأفراد، وتحقق التكيف والتوافق النفسي؛ وتأتي أهميتها الاجتماعية من كونها تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره، وتحفظ له هويته وتميزه. (الأغا، 2010).

وترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات، والاهتمامات، والاختيارات، والحاجات، والاتجاهات، والأحكام، وهي بذلك تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته وطبيعته وذوقه، مما يؤكد على أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم وتشكيلها (الجلاد، 2007).

ويمكن تحديد القيم بأنها زمرة المعتقدات، والأحكام، والثوابت الإنسانية التي تظهر من خلال السلوك، وهي الموجه للسلوكيات الإنسانية، والمحددة للمقبول والمرفوض من السلوك وبالتالي فإن القيم الوطنية هي ثوابت الإنسان التي تظهر من خلال ارتباط الفرد بالوطن والأمة واعتزازه بذلك.

ويصنف (زهران، 2004، ص66) القيم الوطنية الى زمرة القيم الثابتة التي تؤمن الشعور بالحب المتبادل، والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالجماعة، وهو يشبع حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين وتوحده معهم ليحظى بالقبول ويشعر بكونه فرداً يستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، والانتماء الوطني هو الارتباط الوثيق بجماعة وتقبلها أكثر من غيرها من الجماعات، والشعور بالمسؤولية تجاهها والدفاع عنها.

ويتضح دور المدرسة كونها مؤسسة اجتماعية تمثل المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بجوانبها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس الطلاب، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية التلميذ الإدراكية، والانفعالية، والوجدانية، والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وغرس الانتماء إلى الوطن، والأمة العربية، والإسلامية، والإنسانية، في نفوس الطلاب (العنزي، 2017).

وبالتالي يعد تعزيز القيم الوطنية لدى الناشئة في ظل الظروف المعاصرة أحد الأدوار الأساسية لمؤسسات التعليم لينشأ الأطفال على حب الوطن والاعتزاز بهويتهم الوطنية باعتبار إن المراحل التعليمية الأولى من حياة الطفل هي الفرصة الذهبية إكسابه المفاهيم والقيم، وبناء وتنمية قدراته واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية اليومية في المدرسة.

وهو ما يبرز أهمية الممارسة الفعلية للقيادة المدرسية باعتبارها المهيمنة على شئون المدرسة، والمنظمة لأعمالها ذات تأثير وتداخل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية الكبرى بتعزيز القيم الوطنية من خلال عمليات التعلم السائدة داخل المدرسة وغيرها من أنماط الممارسة اليومية.

#### مشكلة الدراسة:

أضحت قضية تعزيز القيم الوطنية في الآونة الأخيرة من القضايا الأساسية في الخطابات التربوية الرسمية التي باتت تناشد جميع المؤسسات التربوية بممارسة دورها الفاعل نحو التربية المتكاملة، والعمل على غرس قيم وثقافة المجتمع ومعتقداته في نفس المتعلم، وتنمية الجانب الإدراكي والانفعالي والوجداني في شخصيته، عبر السلوكيات الراحية المسؤولة التي يمارسها الطالب في الوسط التربوي.

وهو الأمر الذي تنبعت إليه وزارة التعليم قد حددت القيم المنهجية للعمل داخلها متضمنة مبدأ المواطنة وما تحمله من معانٍ لتعزيز قيم الوطنية والحرص على رفعة ومكانته بين الأمم، وأكدت في محتوى الخطة التي تحمل شعار «رؤية وطن»، ضرورة تعميق الإيجابية لدى طلبة المدارس وتنمية القيم الوطنية، والتذكير بنعمة الأمن والأمان وأهميتها، وضرورة غرس وترسيخ الاعتزاز بالدين الإسلامي والانتماء للوطن.

وتأتى مشكلة الدراسة في إطار ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية مثل دراسة: (القاضي والقاعد، 2018)، (خطيب، 2020) (العنزي، 2017) (خليل، 2014) والتي تؤكد على أن القيم الوطنية من العوامل الداعمة لقيم المجتمع وتساعد على تعزيز الانتماء للوطن. ومن ثمّ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظه جدة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية (الانتماء والولاء) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة؟
2. ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية (الاحترام) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة؟
3. ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية (الهوية الوطنية) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغيرات ( المؤهل العلمي- سنوات الخبرة - التخصص المهني)؟  
**فروض الدراسة:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص المهني.

#### **أهداف الدراسة:**

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية (الانتماء والولاء) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة.
- 2- التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية(الاحترام) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة.
- 3- التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية (الهوية الوطنية) لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة.
- 4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية التي تعزى لمتغيرات ( المؤهل العلمي- سنوات الخبرة - التخصص المهني).

### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة كما يلي:

1. تلقي هذه الدراسة الضوء على مستجدات تعزيز القيم الوطنية بالمملكة العربية السعودية.
2. الأثر العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة للمكتبة التربوية، وذلك لأهمية دراسة ممارسات تعزيز القيم الوطنية من قبل القيادة المدرسية ومعوقات عملها ؛ إلقاء الضوء عليه وتوضيحها.
3. تصميم أداة علمية مقننة يمكن استخدامها لتقييم واقع ممارسة قادة المدرسة لتعزيز القيم الوطنية في الميدان التربوي وكيفية تفعيلها لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
4. توفير الدعم والمساندة اللازمة للقيادة المدرسية للتغلب على معوقات تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

### حدود الدراسة:

احتوت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- الحد المكاني: مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة.
- الحد البشري: معلمات المرحلة الابتدائية بشمال محافظة جدة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442هـ.

### المصطلحات:

#### القيادة المدرسية:

تعرف القيادة المدرسية اصطلاحاً: بأنها "العملية التي يتم من خلالها إيجاد بيئة مدرسية محفزة لعمل المعلمين ومشجعة للتعلم النشط وقادرة على تطوير أداء الأفراد والمجموعة مع خلق مناخ وظيفي يحتكم لمعايير ومبادئ تعزز القيم الأخلاقية والعمل التعاوني والود والاحترام بين القائد ومنسوبي المدرسة" (الشريف، 2019، ص16).

وتعرف إجرائياً: في هذا البحث بأنها الفرد المعين رسمياً من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ليكون مسؤولاً عن جميع جوانب العمل الإداري بمدرسته لتوفير الامكانيات لتحقيق أهدافه وتنفيذ اللوائح والقوانين والقرارات التي تصدر عن السلطات التعليمية الأعلى.

#### القيم الوطنية:

تعرف القيم الوطنية اصطلاحاً: بأنها "ثوابت الإنسان التي تظهر من خلال ارتباط الفرد بالوطن والأمة واعتزازه بذلك، ويعبر عنها بانقول والفعل، وتشير إلى سلوكيات الاستقامة، والعمل ، والأمانة، والنظام، وتحمل وولية، والسترام الآخرين، والمحافظة على البيئة، وغيرها من القيم" (الصبحين وجويفل والرفوع، 2016، ص139).

وتعرف إجرائياً: في هذا البحث مجموعة قيم (الولاء والانتماء، والاحترام، والهوية الوطنية) الواجب اكسابها لل طالبة في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وفقاً لاحتياجات المجتمع السعودي ونظامه وثقافته.

## الإطار النظري:

### المبحث الأول: القيادة المدرسية

#### مفهوم القيادة المدرسية:

تعد القيادة المدرسية احد المصطلحات التربوية التي انطوت على مضامين متنوعة اوضحت مفهوماً شاملاً , حيث يعرفها الهنداوي (2009، ص 21) بأنها: "عملية تنسيق الجهود واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية ومساعدة التلاميذ علي التعلم الي اقصى حد تسمح به قدراتهم، وتهيئتهم للحياة والاندماج في المجتمع". ويرى المسلم (2008، ص 292) بأنها: "القدرة علي التأثير في مجموعة من الاشخاص وتوجيههم وارشادهم من اجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل باعلى درجة من الكفاءة في سبيل تحقيق اهداف المدرسة".

#### أهمية القيادة المدرسية:

أهمية القيادة المدرسية تعود إلى أن القيادة المدرسية تكسب المدرسة القدرة على الاستمرارية في ظل المتغيرات الحادثة في المجتمع علاوة على اكتساب القدرة علي المنافسة، ومن ثم الارتقاء بأداء العاملين بها لإنتاج مخرجات قوية ومميزة.

وقد أشار القبلى (2015، ص15) الى تعدد تعريفات القيادة وتنوع مفاهيمها بين المهتمين بعلوم الإدارة ، حيث تبين قدرة القائد على التأثير في شخص أو جماعة وإرشادهم بغرض الحصول على تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأعلى درجة من الكفاءة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة مع المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها وربط الرؤيا المستقبلية بالاستراتيجيات التي تحققها في ضوء استدامة المساندة وعمل الفريق.

كما اكدت العديد من الدراسات كدراسة الشافعي (2018) ودراسة حمد (2016) ودراسة طلافحة (2017) على الدور التواصلي للقيادة المدرسية باعتبارها الية التواصل المستمر بين المدرسة والمجتمع الخارجي، عن طريق مجلس الاباء والشراكات المجتمعية مع المؤسسات الخاصة او الدوائر الحكومية ، فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع إلى جانب الأسرة بهدف نشر الثقافة وتوجيه الأبناء العادات الفكرية والاجتماعية للتكيف الإيجابي مع المجتمع وتحقيق التقدم لهذا المجتمع.

### المبحث الثاني: القيم الوطنية

#### مفهوم القيم الوطنية:

تعددت التعريفات الخاصة بالقيم الوطنية، فلم يتم الاتفاق فيما بين الباحثين والمنظرين على تعريف واحد جامع، يعرفها ربابعة (2019، ص 23) القيم الوطنية بأنها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا المبنية على التصور الاسلامي، التي تحدد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعايشه فيه"، كما يعرفها الغامدي (2010، ص24) بأنها: "مجموعة الاخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها تأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولائه لهذا الوطن".

ويرى الصاعدي (2018، ص143) بأنها: "مجموعة من السلوكيات والاخلاقيات التي تدفع بالفرد الى التواصل والتفاعل، وتحقق له تكوين علاقات انسانية واجتماعية، تخوله الى ان يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي".

وفى ضوء التعريفات السابقة يتضح أنه بالرغم من تباين مفهوم القيم الوطنية التي قدمها الباحثون إلا أنها تتفق وتتكامل في جوهرها، وتشير إلى ان القيم الوطنيّة تحدد بمجموعة من المبادئ والضوابط التي تُحدّد السلوك المجتمعي المطلوب والمقبول في ضوء معايير مجتمعية تترجم في صورة سلوكيات وممارسات خاصة.

### أهمية القيم الوطنية:

تعد القيم الوطنية احدى الادوات المجتمعية الأساسية لاستدامة المنافسة والإنتاجية حيث أشار الطريفي (2017، ص47) إلى أن تعزيز القيم الوطنية يفيد في التخفيف من مشاكل العولمة وما يترتب عليها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، كما تعمل علي ترسيخ الهوية العربية الاسلامية والحضارية بمختلف روافدها في وجدان المواطن، بجانب تقوية قيم التسامح والتعاون، وتحول دون الارتجال والتذبذب، كما تلعب دورا هاما في حياة المواطن وأمنه واستقراره وسعادته ومستقبل ابناءه ، وتعتبر حصنا منيعا ضد ثقافة الانهزامية والتشاؤم وتضع افاقا واسعة في استشراف مستقبل افضل.

ويضيف الحربي (2002) أن تعزيز القيم الوطنية يساعد الفرد على تعلم حقوقه وواجباته من خلال تفاعله مع المجتمع، وتتم هذه العملية من خلال الشعور بالانتماء نحو المجتمع والوطن، كما يرى المعشر (2011) ، وصديقي(2011، 62) ان تعزيز القيم الوطنية من شأنه اكساب الفرد مجموعة متناسقة من القيم الدينية، الثقافية و الاجتماعية التي تربط اجزاء المجتمع بعضها ببعض ، وتؤكد على المواطنة الصالحة وحب الوطن و التسامح و الاعتدال و السلوك القويم الكفيل باحترام الاختلاف، ويذكر حمتو (2009) أن أهمية القيم الوطنية يأتي انطلاقاً من أنها تحدد كيفية تعامل المواطن مع وطنه ليمثل المعنى الحقيقي للمواطنة الصالحة، كما أنها تدفع المواطن للتضحية في سبيل الوطن والانتماء والولاء له، بالإضافة الى انها تقود المواطن للقيام بواجباته على أكمل وجه والإخلاص فيها، كما تدفع المواطن للالتزام بالقواعد والقوانين واحترام كرامة الوطن وصونها، ومعرفة ما له وما عليه من واجبات.

وعلى ذلك فإن القيم الوطنية تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد التربوية فهي تساعده علي فهم العالم حوله وتعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً وهذه الأمور كلها تهيأ الفرد ليكون عضواً فاعلاً وصالحاً في خدمة الدين وبناء الوطن، ومرجعية رئيسة للجوانب الدينية والأخلاقية والفكرية تعزز روح الإنتماء والمواطنة، إضافة الى ما تمثله القيم الوطنية من عامل منظم لسير حركة الحياة في المجتمع .

### دور القيادة المدرسية في تعزيز القيم الوطنية:

تكمن أهمية التربية الأخلاقية وتعزيز القيم الوطنية وخاصة في زمن الانفتاح الثقافي؛ في أنها تعد من أهم الوسائل للقضاء على الانحرافات الأخلاقية والسلوكيات السلبية التي تواجه الطفل عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتشير السلمي (2014، ص 276) إلى أنها هي خير وسيلة لتحبیب الفضائل والقيم الإسلامية للطفل؛ مما يدفعه للتمسك بها، وتكوين قناعة عقلية بتلك القيم والمبادئ الأخلاقية والحفاظ عليها والدفاع عنها، ومن ثم تسعى التربية الأخلاقية إلى بناء شخصية سوية، وتشكيل هوية وطنية تتصف بالأخلاق الفاضلة والحميدة، وملتزمة بقيمها ومبادئها الإسلامية، ومتجنبه الشرور والعدوان بين الناس.

وهذا يُبين أن القيادة المدرسية دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد والمجتمع؛ فهي تعتبر من أهم العناصر، وأعظمها تأثيراً في حياة الطالب، وتقوم بدور رئيس في بناء المجتمع وتماسكه، وعلى ذلك فإن المجتمع الصالح يتكون من قاندي مدارس صالحين، ولذا يتضح دورها في حدوث أي تغيير في المجتمع، فعندما يتغير المجتمع تتأثر به المدرسة وتحاول التكيف مع هذه المتغيرات بما يُحقق لها

المحافظة على قيمها ومبادئها وهويتها، وخاصة عندما تمتلك القيادة المدرسية رؤية جديدة وواعية لعصرها في زمن الانفتاح الثقافي؛ فإنها تقوم بدورها المأمول في تربية طلابها التربوية الإسلامية المنشودة (السلمي، 2014، ص 235).

#### الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة من الأقدم إلى الأحدث والتعقيب عليها كما يلي:  
دراسة بوزير (2018) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية واثرة في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما التجريبية والأخرى الضابطة، قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بلغ عددهم (60) تلميذاً مقسمين على مجموعتين (30) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وعدد (30) تلميذاً للمجموعة التجريبية، وكانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين القياسيين لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الانتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن).

دراسة الجهني وآخرون (2019) هدفت إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، و تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (171) فرداً من منسوبات المدارس الثانوية . وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية.

دراسة ساين (sahin, 2019) هدفت إلى الكشف عن تحديد آراء المعلمين ما قبل الخدمة للمرحل الابتدائية بشأن مفهوم القيم وتعليمها، تم استخدام الباحث المنهج النوعي، حيث أجريت المقابلات مع (12) معلماً من المعلمين قبل الخدمة والمرشحين لتدريس الصف الرابع الابتدائي وأظهرت النتائج أنه تم تصنيف آراء المعلمين المرشحين بشأن القيم وتعليمها إلى فئتين ، فئة القيم وفئة تعليم القيم وفي فئة القيم أدرج المعلمون المرشحون مفهوم القيم والقيم التي يتم يسترشدون بها في حياتهم في إطار القيم الاجتماعية والشخصية، أما فئة تعليم القيم ركزت على الطريقة التي يتم بها تعليم القيم والهدف من تعليم القيم من تنشئة مواطنين صالحين، التركيز أيضاً على القيم الشخصية ، واعتقد المعلمون أن أساليب التعلم والنشاط والتعاون مع الأسرة ستكون فعالة في تعليم القيم.

دراسة اسكاركجا (Escarkega, 2019) هدفت إلى الكشف عن كيفية بناء الهوية الوطنية المكسيكية التي تحتوي عليها كتب التاريخ المدرسية المكسيكية. على وجه التحديد ، تحلل الورقة كتاب التاريخ المدرسي الحالي المستخدم للتعليم في الصف الرابع من المدارس الابتدائية العامة المكسيكية. ويولي التحليل اهتماماً خاصاً حول كيفية قيام "إيديولوجية المستيزاجي" ، المزيج العرقي كأساس للوحدة الوطنية ، بتزويد المكسيك بصفتها دولة قومية بالمطالبة بالتاريخ والثقافات الأصلية المناسبة. علاوة على ذلك، تبحث الورقة في كيفية إنشاء تقنيات رسم الخرائط ولرسم الخرائط وتسمية الأماكن استمرارية مباشرة بين حضارات أمريكا الوسطى والدولة القومية المكسيكية المعاصرة. أشارت النتائج إلى أن السرد الوطني الذي طرحه الكتاب المدرسي يؤكد على أيديولوجية المستيزاجي باعتبارها جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية المكسيكية، والتي من ناحية تنتشر على العنف الاستعماري .

دراسة دغمش والحولي (2020) هدفت إلى الكشف عن أهم القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين مقارنة بالقيم الواجب توافرها، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان قائمة بالقيم الوطنية الواجب توافرها في تلك الكتب؛ وذلك



بهدف استخدامها كمعيار في عملية تحليل المحتوى. وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، وعددها خمسة كتب، وأظهرت نتائج الدراسة أن العدد الإجمالي لتكرارات القيم الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية بلغ (643) تكراراً.

دراسة بيكركلي ويديرم (Becerikli & Yildirm, 2020) هدفت إلى التحقيق والكشف عن نوع المواطن الذي كان يرغب في تعليمه في السنوات الأولى للجمهورية. من وجهة النظر هذه، تم الكشف عن العديد من وجهات نظر الإداريين في السنوات الأولى للجمهورية، صممت الدراسة الحالية بطريقة تحليل الوثائق، وهي إحدى طرق البحث النوعي. وتم تناول دورات تعليم المواطنة التي تم تضمينها في برنامج المدارس الابتدائية من أجل أن تكون الدورة قابلة للتقييم من حيث الأهداف والتربية على المواطنة، تم فحص عينة من الكتب المدرسية والتي تم تدريسها في الصفين الرابع والخامس في المدارس الابتدائية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة من خلال تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بشكل جزئي من حيث الهدف في تناول موضوع القيم الوطنية مثل ودراسة (الجهني وآخرون، 2019) هدفت إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة،
- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو ما يتفق مع ودراسة (الجهني وآخرون، 2019) ؛ بينما تختلف مع دراسة بيكركلي ويديرم (Becerikli & Yildirm, 2020) استخدمت المنهج النوعي.
- اعتمدت الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات في محافظة جدة وهو ما يتفق جزئياً مع ودراسة ساين (sahin, 2019).
- اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهو ما يتفق ودراسة (الجهني وآخرون، 2019)، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لكُل من دراسة بيكركلي ويديرم (Becerikli & Yildirm, 2020) استخدمت تحليل الوثائق لجمع البيانات، ودراسة ساين (sahin, 2019) استخدمت المقابلات كأدوات لجمع البيانات.
- يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتميز في هدفها الرئيس، وهو "الكشف عن واقع ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم (الانتماء والولاء - الاحترام - الهوية الوطنية) لدى طالبات المرحلة الابتدائية شمال محافظة جدة من وجهة نظر المعلمات، إذ لم تتناول الدراسات التي تم عرضها، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أداة الدراسة (الاستبيان)، والتعرف على الكيفية التي يتم بها بناء الاستبيان والتعرف على الخصائص السيكومترية الأكثر مناسبة للتأكد منها في الاستبيان الحالي.

### منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، للتعرف على واقع ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

### مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بشمال محافظة جدة البالغ عددهم (1708) معلمة وفقاً للبطاقة الإحصائية لعام 1442هـ، وتمثلت عينة الدراسة من (370) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية من مدارس التعليم العام في شمال محافظة جدة في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي (1442هـ) تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

### أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة والكشف عن وجهات نظر أفراد العينة قد تم البناء الأولي لعبارات الاستبانة عن طريق الاطلاع على الكتابات والدراسات العربية والأجنبية، وبالربط بين الإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد استبانة الدراسة، ومعيار تدرجها في صورتها الأولية مكونه من (43) عبارة موزعة على أربعة محاور، إذ تناول المحور الأول: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتناول المحور الثاني: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتناول المحور الثالث: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتناول المحور الرابع: معوقات تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

### صدق الأداة:

بعد أعداد الاستبانة في صورتها الأولية، ومن أجل أن تكون موافقة للغرض التي وضعت من أجله وتكون أكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة من ذوي الخبرة والاختصاص وقد بلغ عددهم (6) محكمين، ثم حساب الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عددها (33) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية من مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وتم تفرغ الاستجابات ورصد الدرجات وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ويوضح الجدول رقم (1) ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع كل البعد والدرجة الكلية للاستبيان عند (ن = 33)

م	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
	بالمجموع	بالدرجة	بالمجموع	بالدرجة	بالمجموع	بالدرجة	بالمجموع	بالدرجة
1	**0.628	**0.460	**0.878	*0.395	**0.731	**0.666	**0.645	0.001
2	**0.693	**0.684	**0.948	**0.594	**0.813	**0.648	**0.900	0.153
3	**0.762	**0.659	**0.905	*0.429	**0.718	**0.602	**0.711	0.070
4	**0.816	**0.518	**0.805	**0.736	**0.862	**0.669	**0.677	0.263
5	**0.578	-0.218	**0.937	**0.550	**0.705	**0.572	**0.736	0.059
6	**0.650	**0.475	**0.878	**0.645	**0.735	**0.533	**0.897	0.232
7	**0.759	**0.576	**0.924	**0.605	**0.896	**0.698	**0.913	0.261

0.288	**0.895	**0.587	**0.779	**0.516	**0.913	**0.374	**0.780	8
0.059	**0.927	**0.471	**0.699	**0.585	**0.884	**0.510	**0.811	9
0.243	**0.845	**0.584	**0.722			**0.656	**0.870	10
0.236	**0.935					**0.525	**0.810	11
0.062	**0.867					**0.419	**0.475	12

\*\* تشير مستوى دلالة (0,01) \* تشير مستوى دلالة (0,05)

القيمة الجدولية عند درجة حرية 32 ومستوى دلالة (0,01) = 0.436 وعند مستوى دلالة (0,05) = 0.339

يلاحظ من الجدول (1) السابق ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات المحور الأول والدرجة الكلية لمحور (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء) والدرجة الكلية لاستبيان القيم الوطنية دالة إحصائياً ما عدا العبارة رقم (5) غير دالة إحصائياً، وتم حذفها، وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات المحور الأول (11) عبارة جميعها دالة إحصائياً، كما أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية لمحور (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام) والدرجة الكلية لاستبيان القيم الوطنية دالة إحصائياً وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات المحور الثاني (9) عبارة جميعها دالة إحصائياً، وكذلك جميع معاملات الارتباط بين مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية لمحور (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية) والدرجة الكلية لاستبيان القيم الوطنية دالة إحصائياً وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات المحور الثالث (10) عبارة جميعها دالة إحصائياً، جميع معاملات الارتباط بين عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية لمحور (معوقات تعزيز القيم) والدرجة الكلية لاستبيان دالة إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، ولكنها غير دالة مع الدرجة الكلية للاستبيان، والذي ترتب عليه حذف جميع فقرات المحور الرابع لعدم وصولها لمرحلة الدلالة الإحصائية.

الجدول (2) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان القيم الوطنية

م	المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	المحور الأول	**0.719	0.000	0.01
2	المحور الثاني	**0.621	0.000	0.01
3	المحور الثالث	**0.783	0.000	0.01
4	المحور الرابع	0.193	0.282	غير دالة

بالنظر إلى الجدول (2) السابق والذي يوضح الاتساق الداخلي بين المحاور والدرجة الكلية لعينة الدراسة يتضح أنه تراوحت معاملات الارتباط في بين (0.783) و(0.193)، والمحاور (الأول - والثاني - والثالث) دالة إحصائياً مما يدل على وجود علاقات ارتباط طردية بين جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبيان، ما عدا المحور الرابع لم يصل للدلالة الإحصائية. الأمر الذي ترتب عليه أن أصبح الاستبيان مكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

**ثبات الاستبيان:**

تم استخراج الثبات بدلالة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، لقياس الاتساق الداخلي أي قوة الارتباط بين كل الفقرات، ويأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقترب معامل الثبات من الواحد الصحيح دل ذلك على ارتفاع الثبات، وكلما اقترب من الصفر يدل على الانخفاض.

جدول (3) معامل الفاكرونباخ لثبات استبيان القيم الوطنية عند ن = (33)

محاو الاستبيان	عدد العبارات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	الفاكرونباخ
المحور الأول	12	53.939	35.996	5.999	0.897
المحور الثاني	9	39.939	44.559	6.675	0.967
المحور الثالث	10	42.781	50.370	7.097	0.915
المحور الرابع	12	24.546	137.443	11.724	0.955
الاستبيان ككل	43	161.594	158.636	12.595	0.777

يلاحظ من الجدول (3) السابق أن معاملات ثبات الاستبيان بطريقة معامل الفاكرونباخ امتدت بين (0.777 : 0.967) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان.

**نتائج الدراسة:**

1. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على "ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة؟  
 في سبيل الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والتعرف على الرتبة لكل عبارة من عبارات المحور الأول: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية ويوضح جدول (4) ذلك.

جدول (4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية

م	عبارات الاستبيان		التكرار					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً				
1	اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو الانتماء إلى الوطن.	ك	240	102	22	5	1	4.55	0.693	1	كبيرة جداً
			64.9	27.6	5.9	1.4	0.3				
2	الاهتمام بالجانب الجمالي للمدرسة من	ك	207	92	62	7	2	4.34	0.859	4	كبيرة
			55.9	24.9	16.8	1.9	0.5				

										خلال الممارسات السلوكية الإيجابية للانتماء.	
كبيرة	2	0.749	4.38	00	4	48	121	197	ك	ربط الشعور بالانتماء الأسرى للطالبات بالانتماء للوطن والاعتزاز به.	3
				0.00	1.1	13.0	32.7	53.2	%		
كبيرة	3	0.769	4.35	00	3	58	114	195	ك	تعزيز الدافعية للتحصيل العلمي للطالبات في حياتهم المدرسية.	4
				0.00	0.8	15.7	30.8	52.7	%		
كبيرة	6	0.904	4.23	4	11	61	114	180	ك	تعزيز قيم العمل التطوعي والخدمي في الحياة العامة في نفوس الطالبات.	5
				101	3.0	16.5	30.8	48.6	%		
كبيرة	8	0.945	4.100	4	16	79	117	157	ك	ربط قضايا المواطنة في الأنشطة المدرسية اليومية بطريقة محسوسة.	6
				1.1	4.3	20.5	31.6	42.4	%		
كبيرة	5	0.787	4.34	1	5	52	122	190	ك	تنمية شعور المواطنة لدى الطالبات.	7
				0.3	1.4	14.1	33.0	51.4	%		
كبيرة	10	1.079	3.93	7	37	75	106	145	ك	تشجيع الطالبات على ممارسة التمثيل ولعب الأدوار وتقمص الشخصيات التاريخية ذات التأثير الوطني.	8
				1.9	10.0	20.3	28.6	39.2	%		
كبيرة	9	0.919	4.09	1	16	87	11	155	ك	استفادة الطالبات من مكونات الثقافة المجتمعية الداعمة للانتماء الوطني.	9
				0.3	4.3	23.5	30.6	41.9	%		
كبيرة	7	0.907	4.18	5	11	62	128	164	ك	استثمار البيئة وخاصة المقدسة منها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات.	10
				1.4	3.0	16.8	34.6	44.3	%		

كبيرة	11	1.317	3.65	29	55	69	81	136	ك	تطبيق قيم الانتماء الوطني عملياً برحلات إلى الأماكن التي توجد بها هذه الدروس متجسدة بشواهد وأعيان لتعزيزها.	11
				7.8	14.9	18.6	21.9	36.8	%		
كبيرة		0.903	4.195	مجموع الاستبيان ككل							

يتضح من تحليل الجدول (4) السابق أن المتوسط العام لأراء العينة على العبارات الخاصة بالمحور الأول: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية قد جاء بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.195) وانحراف معياري قدره (0.903)، ونجد أن عبارة رقم (1) (اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو الانتماء إلى الوطن) حصلت هذه العبارة على الرتبة الأولى بدرجة (كبيرة جداً) بوسط حسابي قدره (4.55) وانحراف معياري قدره (0.693)، بينما جاءت عبارة رقم (11) (تطبيق قيم الانتماء الوطني عملياً برحلات إلى الأماكن التي توجد بها هذه الدروس متجسدة بشواهد وأعيان لتعزيزها) على أقل رتبة بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.317) .

وهذه النتيجة تنتج من حرص المملكة العربية السعودية على تعميق الشعور بالانتماء والولاء لدى الطلاب والطالبات وذلك لأنه يمثل الأساس للاستقرار والتماسك الوطني الذي ينعكس على الطلاب والطالبات بالشعور بالانتماء والولاء، فالانتماء للوطن من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على ترميتها لدى الطلاب، نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية، ينبغي غرسها في نفوس الناشئة. ويساعد على بناء شخصية المواطن وحيث إن المدرسة إحدى المؤسسات التربوية في المجتمع فهي ليست معهداً للتثقيف العلمي والإعداد التربوي فحسب، بل هي المصنع الذي تعد فيه شخصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة لكي يسهموا في الإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع مما يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى الطلاب، ويبرز دور المؤسسات التربوية في الممارسات التي يقوم بها القادة لإكساب الطلاب والطالبات اتجاهات ايجابية نحو الانتماء إلى الوطن، ويتم ذلك من خلال التشجيع على غرس قيم العمل التطوعي والخدمي، ويمكن تنمية شعور الطلاب بالمواطنة من خلال الأنشطة المدرسية وتشجيع الثقافة المجتمعية الداعمة للانتماء الوطني. استثمر البيئة وخاصة المقدسة منها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات، وهذه النتيجة تتفق جزئياً من نتائج دراسة (العجمي، 2016) والتي أشارت نتائجها إلى أن الإدارة المدرسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة ( أبو المعاطي وأحمد، 2018) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الانتماء الوطني والرضا عن الحياة وأسهم الانتماء الوطني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، ودراسة (الشوكي وآخرون، 2020) التي أشارت إلى أن مدى تركيز معلمي اللغة العربية على أبعاد الدراسة (الكلي) "مرتفعاً"، حيث جاء الأعلى في التركيز بعد الانتماء الوطني والهوية الوطني.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على "ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة"؟

في سبيل الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والتعرف على الرتبة للمحور الثاني ويوضح جدول (5) ذلك.

جدول رقم (5) التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

م	عبارات الاستبيان		التكرار					الرتبة	الدرجة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
1	ك	غرس مبادئ تقدير واحترام الرأي الآخر لدى الطالبات.	187	106	63	13	1	3	0.881
			50.5	28.6	17.0	3.5	0.3		
2	ك	تعزيز أسلوب الحوار القائم على احترام الرأي بين المعلمة والطالبات.	173	115	61	19	2	4	0.925
			46.8	31.1	16.5	5.1	0.5		
3	ك	تشجيع الطالبات علي احترام الآخرين والتعبير عن رأيهن.	186	114	63	7	0	2	0.815
			50.3	30.8	17.0	1.9	0.00		
4	ك	تشجيع الطالبات على أن تحاسب نفسها على تصرفاتها.	181	94	69	22	4	6	0.995
			48.9	25.4	18.6	5.9	1.1		
5	ك	دعم اعتراف الطالبات بحقوق الآخرين	174	103	66	23	4	7	0.989
			47.0	27.8	17.8	6.2	1.1		
6	ك	تنمية مهارات ضبط وتنظيم الذات لدى الطالبات.	157	108	78	27	0	8	0.961
			42.4	29.2	21.1	7.3	0.00		
7	ك	تنمية مهارات استشعار الطالبات للمسؤولية في التعلم.	168	114	70	18	0.00	5	0.901
			45.4	30.8	18.9	4.9	0.00		
8	ك	تنمية مهارات التعامل الآمن مع الثقافة العالمية.	149	106	75	21	19	9	1.137
			40.3	28.6	20.33	5.7	5.1		
9	ك		192	115	52	10	1	0.833	1

				0.3	2.7	14.1	31.1	51.9	%	ارشاد الطالبات إلى المحافظة واحترام مرافق الوطن العامة باعتبارها ملك للجميع وثروة وطنية.
كبيرة		0.937	4.167							مجموع الاستبيان ككل

يشير جدول (5) تحليل النتائج الخاصة بالمحور الثاني: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية. يتضح أن المتوسط العام لآراء العينة على العبارات الخاصة بالمحور الثاني قد جاء بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.167) وانحراف معياري قدره (0.933) ونجد أن عبارة رقم (9) (ارشاد الطالبات إلى المحافظة واحترام مرافق الوطن العامة باعتبارها ملك للجميع وثروة وطنية). حصلت على الرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (4.316) وانحراف معياري قدره (0.833) بدرجة ممارسة (كبيرة)، بينما جاءت عبارة رقم (8) ( تنمية مهارات التعامل الآمن مع الثقافة العالمية) في الرتبة الأخيرة بوسط حسابي (3.932) وانحراف معياري (1.137) وبدرجة (كبيرة) .

وهذه النتائج تشير إلى أن مفهوم إحترام الآخرين هو من أهم القيم التي يجب أن يتحلى بها الطلاب والطالبات، لأنه ينطوي على أخلاقيات إنسانية في معاملة الأشخاص الآخرين بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية، وتتمثل في غرس قيم إحترام الذات واحترام الآخرين وإحترام الأماكن وتقبل الاختلافات مثل الإختلافات في المعتقدات الدينية ، والإختلافات الثقافية، والإختلاف في الأصل والنوع، والإختلاف في مستوى المعيشة، والإختلاف في الآراء ، ويبرز ذلك في الممارسات التي يقوم بها القادة لتعزيز قيم الاحترام من أجل تدعيم التعاون والعمل كفريق واحد بين الطلاب، تنمية التواصل الجيد مع الآخرين وحسن الاستماع، تنمية العلاقات الجيدة وتكوين علاقات جديدة بين الأفراد، كذلك استقلالية الفكر وتنمية القيم الاخلاقية والروحي، وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع نتيجة دراسة (تركو، 2016) والتي أشارت إلى تنوع موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أوافق بشدة) ، ( وأوافق ) على تنمية قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية بجامعة دمشق، ودراسة (محمد، 2015) التي أشارت نتائجها إلى الإهتمام باحترام آراء الآخرين.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على "ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة؟"

في سبيل الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتعرف على الرتبة للمحور الثالث ويوضح جدول (6) ذلك. جدول رقم (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية الخاصة بالمحور الثالث : ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.



م	عبارات الاستبيان		التكرار					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
	ك	%	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً				
1	ك		185	114	63	7	1	4.284	0.832	2	كبيرة
	%	ربط الموضوعات الخاصة بتعزيز قيم الهوية الوطنية بالمقررات الدراسية.	50.0	30.8	17.0	1.9	0.3				
2	ك		138	82	84	51	15	3.749	1.207	9	كبيرة
	%	استضافة النخبه المثقفة ذات الانتماء للوطني السليم.	37.3	22.2	22.7	13.8	4.1				
3	ك		156	86	77	41	10	3.911	1.145	8	كبيرة
	%	تنظيم الندوات بمشاركة الهيئة التدريسية وأولياء الأمور والطالبات لتعزيز قيم الهوية الوطنية لديهم.	42.2	23.2	20.8	11.1	2.7				
4	ك		154	99	82	33	2	4.00	1.023	7	كبيرة
	%	تفعيل برامج التطوع والمسؤولية المجتمعية بالمدرسة.	41.6	26.8	22.2	8.9	0.5				
5	ك		112	70	90	92	46	3.405	1.371	10	كبيرة
	%	تنظيم الزيارات والرحلات التعليمية للمعالم التاريخية والحضارية.	30.3	18.9	24.3	14.4	12.4				
6	ك		190	107	58	11	4	4.265	0.905	3	كبيرة
	%	تشجيع الطالبات على المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية.	51.4	28.9	15.7	3.0	1.1				
7	ك		170	101	77	16	6	4.116	0.988	6	كبيرة
	%	تفعيل المناشط الصفية واللاصفية الداعمة للتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع السعودي (المعارض - المسابقات - كتابة القصص - الالقاء).	45.9	27.3	20.8	4.3	1.6				
8	ك		178	107	68	14	3	4.197	0.923	5	كبيرة
	%	وضع ملصقات في ممرات المدرسة لتوعية الطالبات بقيم الهوية الوطنية.	48.1	26.9	18.4	3.8	0.8				
9	ك		197	109	55	7	2	4.329	0.836	1	كبيرة
	%	تفعيل دور الإذاعة المدرسية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطالبات.	53.2	29.5	14.9	1.9	0.5				
10			180	107	72	9	2	4.227	0.882	4	كبيرة
		غرس روح المبادرة والتفاهم والتعاون والتكافل والألفة، والاستعداد بين الطالبات للدفاع عن الوطن	48.6	26.9	19.5	2.4	0.5				
	مجموع الاستبيان ككل							4.048	1.011		كبيرة

يشير جدول (6) السابق تحليل النتائج الخاصة بالمحور الثالث: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. يتضح أن المتوسط العام لآراء العينة على العبارات الخاصة بالمحور الثالث، قد جاء بدرجة (كبيرة) بوسط حسابي قدره (4.048) وانحراف معياري قدره (1.011) ونجد أن عبارة رقم (9) (تفعيل دور الإذاعة المدرسية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطالبات). حصلت هذه العبارة على الرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (4.329) وانحراف معياري قدره (0.836) بدرجة ممارسة (كبيرة) بينما جاءت عبارة (8) (تنمية مهارات التعامل الآمن مع الثقافة العالمية). في الرتبة الأخيرة بوسط حسابي (3.405) وانحراف معياري (1.371) وكانت بدرجة ممارسة كبيرة .

وهذه النتائج تشير إلى أهمية تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب حيث تشكل الهوية الإسلامية أهمية كبيرة للطالبات في ظل الانفتاح الثقافي والالتزام بالآداب الاجتماعية، والتمسك بالمبادئ والأخلاق الإسلامية الرفيعة، للإسهام في وحدة المجتمع، فالمملكة العربية السعودية تتميز بالطابع الإسلامي الذي تدين به الأمة عقيدةً وعبادةً، وأخلاقاً وهويةً، وفكرًا وثقافةً، وحكمًا ونظامًا متكاملًا في شتى مجالاتها ومناحيها، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دور قادة المدارس السعودية في تنمية الجانب القيمي للهوية الوطنية بشكل يضمن مواجهة أي معوق تربوي يهدف إلى حدوث اضطراب أو خلل بين الطلاب والطالبات في عقيدتهم وهويتهم، فتلعب الهوية الوطنية دور بارز في تنمية الجوانب الشخصية للطلاب والطالبات وفق معايير وطنية محددة ، وتحدد علاقتهم بمجتمعهم المحيط سواء على المستوى المدرسي أو مستوى المجتمع المحيط، وتساعد الهوية الوطنية الطلاب على أن يصبح جزء فاعل في الوحدة الوطنية المشتركة، ومن هنا يظهر دور قادة المدرس في غرس قيم الهوية الوطنية بين الطلاب والطالبات لمواجهة الانفتاح الثقافي السلبي الذي قد يواجههم؛ مما يؤثر في شخصية وهوية الأجيال، وهذه النتيجة تتفق بشكل جزئي مع نتائج دراسة ( الأكلبي ورحيم، 2017) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودراسة (الجميبي وآخرون، 2020) والتي أسفرت نتائجها عن تعزيز وتدعيم قيم الهوية الوطنية الايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة.

#### - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المحاور الثلاثة للاستبيان وفقاً لترتيب الوزن النسبي

جدول (7) يوضح درجة ممارسة أفراد العينة على محاور الاستبيان والاستبيان ككل

درجة الممارسة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية
كبيرة	1	0.903	4.195	ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية
كبيرة	2	0.937	4.167	ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
كبيرة	3	1.011	4.048	ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية
كبيرة		0.950	4.137	الاستبيان ككل

ومن الجدول (7) السابق يتضح أن متوسط استجابات عينة الدراسة على جميع محاور الاستبيان للتعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة (كبيرة) ، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد

العينة على الاستبيان ككل (4.137)، وإنحراف المعياري قدره (0.950)، حيث جاء المحور الأول: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية " في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة بوزن نسبي (4.195) ودرجة ممارسة (كبيرة)، يليه المحور الثاني: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية. " في الترتيب الثاني من حيث درجة الممارسة بوزن نسبي (4.167) ودرجة ممارسة (كبيرة)، جاء المحور الثالث: ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية: في الترتيب الثالث من حيث درجة الممارسة بوزن نسبي (4.048) ودرجة ممارسة (كبيرة)، بما يشير إلى أن هناك درجة موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة من أجل تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، إذ تتضح أهمية تعزيز القيم الوطنية وخاصة في زمن الانفتاح الثقافي في أنها تعد من أهم العوامل الداعمة للقضاء على الانحرافات الأخلاقية والسلوكيات السلبية التي تواجه الطلاب من خلال زرع قيم الانتماء والولاء وقيم الاحترام وقيم الهوية الوطنية حتى يكونوا قادرين على مواجهة التحديات الفكرية التي تواجههم.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير ( المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التخصص المهني) ؟

في سبيل الإجابة عن السؤال الرابع اتبعت الباحثة ما يلي:

أولاً: التحقق من الفرض الأول الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي" كما يلي:

- للتعرف على الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ( تربوي - غير تربوي ) تم اختبار دلالة الفروق بين عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل باستخدام اختبار ( ت ) وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ثم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (8) التالي.

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين حسب متغير المؤهل العلمي على محاور الاستبيان و الاستبيان ككل

الدلالة	قيمة الدلالة	ت المحسوبة	المؤهل غير تربوي ن = 35		المؤهل تربوي ن = 335		ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	0.217	1.237	7.256	49.142	7.958	50.878	قيم الانتماء والولاء
دال عند ( 0.05 )	0.047	1.998	7.052	35.257	6.992	37.740	قيم الاحترام
غير دالة	0.155	1.425	7.016	38.686	7.924	40.672	قيم الهوية الوطنية
غير دالة	0.102	1.638	19.925	123.09	21.46	129.29	الاستبيان ككل

دال عندما تكون ت المحسوبة أكبر من أو تساوى ت الجدولية

- قيمة ت الجدولية ( عند درجة حرية 368 و مستوى دلالة  $0.01 = 2.576$  )

- قيمة ت الجدولية ( عند درجة حرية 368 و مستوى دلالة  $0.05 = 1960$  )

وأشارت النتائج إلى ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات افراد العينة الحاصلات على مؤهل تربوي، ومتوسط درجات افراد العينة الحاصلات على مؤهل غير تربوي على المحور الأول (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية) تعزى لمتغير المؤهل التربوي فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (1.237)، وهي أصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.217) وهو أكبر من 0.05 مما يشير إلى إدراك جميع أفراد عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل تربوي وغير الحاصلات على المؤهل التربوي مدى أهمية تنمية قيم الإنتماء والولاء لدى الطلاب والطالبات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات افراد العينة الحاصلات على مؤهل تربوي، ومتوسط درجات افراد العينة الحاصلات على مؤهل غير تربوي، على المحور الثاني (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية) فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (1.998)، وهي أكبر من ت الجدولية (0.05) ومستوى الدلالة (0.047) وهو أصغر من 0.05 لصالح الحاصلات على المؤهل التربوي ، مما يشير إلى إدراك أفراد عينة الدراسة الحاصلات على المؤهل التربوي لأهمية تعزيز قيم الاحترام ، وأن الاختلاف يرجع إلى أنه قد يكون هناك إهتمام بتنمية قيم الاحترام أثناء الإعداد التربوي لهم أثناء دراستهم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات أفراد العينة الحاصلات على مؤهل تربوي ، ومتوسط درجات افراد العينة الحاصلات على مؤهل غير تربوي ، على المحور الثالث (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية) فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (1.425)، وهي اصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.155) وهو أكبر من 0.05 0.05 مما يشير إلى إدراك جميع أفراد عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل تربوي وغير الحاصلات على المؤهل التربوي مدى أهمية تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات أفراد العينة الحاصلات على مؤهل تربوي، ومتوسط درجات أفراد العينة الحاصلات على مؤهل غير تربوي، على الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغت قيمة (ت) (1.638) وهي اصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.102) وهو أكبر من 0.05 مما يؤكد صحة الفرض الأول. ويشير إلى إدراك جميع أفراد عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل تربوي وغير الحاصلات على المؤهل التربوي مدى أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الفقهاء والشلبي، 2020) التي استهدفت الكشف عن درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) من استجابة المعلمين تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

ثانياً: التحقق من الفرض الثاني الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) كما يلي:

- للتعرف على الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) تم اختبار دلالة الفروق بين عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) يوضحها الجدول رقم (9) كما يلي:

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة استجابة أفراد العينة على الاستبيان ومحاوره الفرعية يعزى لمتغير سنوات الخبرة عند  $n=370$

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الاستبيان
0.003	5.811	353.581	707.162	2	بين المجموعات	قيم الانتماء والولاء
		60.851	22332.470	367	داخل المجموعات	
			23039.632	369	المجموع	
0.007	4.964	239.928	479.855	2	بين المجموعات	قيم الاحترام
		48.329	17736.634	367	داخل المجموعات	
			18216.489	369	المجموع	
0.004	5.622	338.422	676.844	2	بين المجموعات	قيم الهوية الوطنية
		60.200	22093.559	367	داخل المجموعات	
			22770.403	369	المجموع	
0.003	5.990	2663.035	5326.070	2	بين المجموعات	الاستبيان ككل
		444.603	163169.227	367	داخل المجموعات	
			168495.297	369	المجموع	

أشارت النتائج إلى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على المحور الأول (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية) يعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) في المحور الأول (قيم الانتماء والولاء)، حيث بلغت قيمة F (5.811)، ومستوى الدلالة المحسوبة (0.003) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لمعرفة أين تكمن الفروق في المحور الأول (قيم الانتماء والولاء) بين المجموعات الثلاثة استخدمت الباحثة اختبار توكي للتحليل البعدي، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن متوسطات المجموعات الثلاثة كانت كالتالي جاءت سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في الترتيب الأول (بمتوسط = 52.853)، ثم سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات في الترتيب الثاني بمتوسط = 51.686، وسنوات الخبرة التي أكثر من 10 سنوات في الترتيب الثالث بمتوسط = 49.49 مما يعني أن الفروق لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة أقل

من 5 سنوات , وقد تعزى الباحثة النتيجة إلى الاهتمام الزائد لدى أفراد العينة ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) نحو تعزيز وتنمية قيم الانتماء والولاء من أجل إثبات ذاتهم وكفائتهم .

جدول (10) اختبار توكي بين المجموعات الثلاثة على المحور الأول (قيم الانتماء والولاء )

المجموعات	العينة	المتوسطات
اقل من 5 سنوات	68	52.853
من 5 الى 10 سنوات	102	51.686
اكثر من 10 سنوات	200	49.490

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على المحور الثاني (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية) يعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 الى 10 سنوات - اكثر من 10 سنوات )، حيث بلغت قيمة F (4.964)، ومستوى الدلالة المحسوبة (0.007) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) .

- لمعرفة أين تكمن الفروق في المحور الثاني (قيم الاحترام) بين المجموعات الثلاثة استخدمت الباحثة اختبار توكي للتحليل البعدي، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن متوسطات المجموعات الثلاثة كانت كما يلي:  
- جاءت سنوات الخبرة اقل من 5 سنوات في الترتيب الأول (بمتوسط =38.382)، وجاء من 5 الى 10 سنوات متوسط =38.950 و اكثر من 10 سنوات متوسط =36.470) مما يعنى ان الفروق لصالح افراد العينة ذوي الخبرة من أقل من 5 سنوات و من 5 الى 10 سنوات، تعزى الباحثة النتيجة إلى الاهتمام الزائد لدى أفراد العينة ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) نحو تعزيز وتنمية قيم الاحترام من أجل إثبات ذاتهم وكفائتهم.

جدول (11) اختبار توكي بين المجموعات الثلاثة على المحور الثاني ( قيم الاحترام )

المجموعات	العينة	المتوسطات
اقل من 5 سنوات	68	38.382
من 5 الى 10 سنوات	102	38.950
اكثر من 10 سنوات	200	36.470

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد على المحور الثالث (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية) يعزى لمتغير سنوات الخبرة ( أقل من 5 سنوات- من 5 الى 10 سنوات - اكثر من 10 سنوات ) في المحور الثالث (قيم الهوية الوطنية) ، حيث بلغت قيمة F (5.622)، ومستوى الدلالة المحسوبة (0.004) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) .

- لمعرفة أين تكمن الفروق في المحور الثالث (قيم الهوية الوطني) بين المجموعات الثلاثة استخدمت الباحثة اختبار توكي للتحليل البعدي ، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن متوسطات المجموعات الثلاثة كانت كالتالي جاءت سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في

الترتيب الأول (بمتوسط =41.662) , وجاءت سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات في الترتيب الثاني بمتوسط =42.128 و  
وجاءت سنوات الخبرة اكثر من 10 سنوات في الترتيب الثالث (بمتوسط =39.245) مما يعني أن الفروق لصالح أفراد العينة من 5  
إلى 10 سنوات.

مما يعني ان الفروق لصالح افراد العينة ذوى الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات, تعزى الباحثة النتيجة إلى إدراك أفراد العينة ذوى  
الخبرة من ( 5 إلى 10 سنوات ) مدى أهمية تعزيز وتنمية قيم الهوية الوطنية من أجل إثبات ذاتهم وكفائتهم وحرصهم الشديد على  
إكساب الطلاب قيم الهوية الوطنية, وهي أكثر اهتمام وتطوراً وخبرة من الفئة الأولى أقل من ( 5سنوات) التي تعد فئة جديدة التي ليس  
لديها المعلومات الكافية حول موضوع الهوية الوطنية, وأكثر من الفئة الثالثة ( أكثر من 10 سنوات) التي أصبحت نوعاً ما تكتفي بما  
لديها من معلومات.

جدول (12) اختبار توكي بين المجموعات الثلاثة على المحور الثالث ( قيم الهوية الوطنية )

المجموعات	العينة	المتوسطات
اقل من 5 سنوات	68	41.662
من 5 الى 10 سنوات	102	42.128
اكثر من 10 سنوات	200	39.245

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبيان ككل ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز  
القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية يعزى لمتغير سنوات الخبرة ( أقل من 5 سنوات- من 5 الى 10 سنوات - اكثر من 10  
سنوات )، حيث بلغت قيمة F (5.990)، ومستوى الدلالة المحسوبة (0.003) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة  
(0.05) وبالتالي تختلف درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية طبقاً لسنوات الخبرة العلمية  
, مما يشير إلى عدم صحة الفرض الثاني. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( العازمي, 2011) التي هدفت إلى التعرف على دور المعلمين  
في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت وأشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)  
بين متوسط درجات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لمعرفة أين تكمن الفروق في الدرجة الكلية لاستبيان واقع ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة  
الابتدائية بين المجموعات الثلاثة استخدمت الباحثة اختبار توكي للتحليل البعدي، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن متوسطات  
المجموعات الثلاثة كانت كالتالي جاءت سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في الترتيب الأول (بمتوسط =132.897) , يليها في  
الترتيب الثاني سنوات الخبرة من 5 الى 10 سنوات بمتوسط =132.765 و في الترتيب الثالث جاءت سنوات الخبرة أكثر من  
10 سنوات ( بمتوسط =125.205) مما يعني ان الفروق لصالح افراد العينة ذوى الخبرة أقل من 5 سنوات, مما يشير إلى  
إدراك المجموعة الأولى ( أقل من خمس سنوات ) دون غيرهم مدى أهمية تعزيز القيم الوطنية من أجل إثبات ذاتهم وكفائتهم  
وحرصهم الشديد على إكساب الطلاب القيم الوطنية.



جدول (13) اختبار توكي بين المجموعات الثلاثة على الدرجة الكلية لاسْتبَيان واقع ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المجموعات	العينة	المتوسّطات
اقل من 5 سنوات	68	132.897
من 5 الى 10 سنوات	102	132.765
اكثر من 10 سنوات	200	125.205

ثالثاً: التحقق من الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص المهني كما يلي:

- التعرف على الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص المهني (علوم طبيعية - علوم إنسانية) تم اختبار دلالة الفروق بين عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبيان والاسْتبَيان ككل باستخدام اختبار (ت) وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ثم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (14) التالي:

جدول (14) نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين حسب متغير التخصص المهني على محاور الاستبيان والاسْتبَيان ككل

محاور الاستبيان	علوم طبيعية ن = 137		المؤهل انسانية ن = 233		ت المحسوبة	قيمة الدلالة $\alpha$	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
قيم الانتماء والولاء	50.810	7.609	50.657	8.085	0.180	0.857	غير دالة
قيم الاحترام	37.379	7.277	37.579	6.889	0.264	0.792	غير دالة
قيم الهوية الوطنية	41.131	7.696	40.103	7.939	1.217	0.224	غير دالة
الاستبيان ككل	129.32	21.23	128.34	21.484	0.426	0.670	غير دالة

دال عندما تكون ت المحسوبة أكبر من أو تساوي ت الجدولية

قيمة ت الجدولية ( عند درجة حرية 368 و مستوى دلالة =0.01 = 2.576 )

- قيمة ت الجدولية ( عند درجة حرية 368 و مستوى دلالة =0.05 = 1.960 )



### تشير النتائج إلى ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات افراد العينة في تخصص علوم طبيعية، ومتوسط درجات افراد العينة تخصص علوم إنسانية ، على المحور الأول (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات المرحلة الابتدائية) فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (0.180)، وهي اصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.857) وهو اكبر من 0.05. مما يشير إلى مدى إدراك جميع أفراد العينة ذوي تخصص العلوم الطبيعية وتخصص العلوم الإنسانية لأهمية دور القادة في تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى الطلاب

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات افراد العينة في تخصص علوم طبيعية، ومتوسط درجات افراد العينة تخصص علوم إنسانية، على المحور الثاني (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الاحترام لدى طالبات المرحلة الابتدائية) فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (0.264)، وهي أكبر من ت الجدولية (0.05) ومستوى الدلالة (0.792) وهو أكبر من 0.05 . مما يشير إلى مدى إدراك جميع أفراد العينة ذوي تخصص العلوم الطبيعية وتخصص العلوم الإنسانية لأهمية دور القادة في تعزيز قيم الاحترام لدى الطلاب

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات افراد العينة في تخصص علوم طبيعية، ومتوسط درجات افراد العينة تخصص علوم إنسانية، على المحور الثالث (ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية) فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (1.217)، وهي اصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.224) وهو اكبر من 0.05 . مما يشير إلى مدى إدراك جميع أفراد العينة ذوي تخصص العلوم الطبيعية وتخصص العلوم الإنسانية لأهمية دور القادة في تعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات أفراد العينة في تخصص علوم طبيعية، ومتوسط درجات افراد العينة تخصص علوم إنسانية، على الدرجة الكلية للاستبيان ككل لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (0.426) وهي اصغر من ت الجدولية (0.05/0.01) ومستوى الدلالة (0.670) وهو اكبر من 0.05 ، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث، و يشير إلى مدى إدراك جميع أفراد العينة ذوي تخصص العلوم الطبيعية وتخصص العلوم الإنسانية لأهمية دور القادة في تعزيز القيم الوطنية لدى الطلاب ، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (الحموز والمصري وعابدين، 2019) والتي استهدفت معرفة دور جامعة الخليل في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

- 1- أوصت الباحثة بالاهتمام بالقيم الوطنية لدى الطلاب كأهم عامل من عوامل النهوض بالوطن. من خلال جعل التنشئة على القيم عملية مخطط ومنظم لها، بعيدة عن العشوائية.
- 2- أوصت الباحثة بالاهتمام أيضاً بالبيئة التعليمية داخل المدرسة بتنوع الطرق والأساليب التي قد تساعد على تنمية القيم الوطنية.
- 3- استخدام برامج خاصة لتنمية القيم الوطنية لدى الطلاب تبنى من خلال عمليات تقويم للوضع الراهن وبناء البرنامج وفق الاحتياجات.

## المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

- 1- إعداد مقاييس خاصة للقيم الوطنية مناسبة للمجتمع، ومراقبتها بالنتائج والتحليل، لتنبئ المعنيين بالتربية بمستوى القيم الوطنية وتمييزها.
- 2- إدماج القيم الوطنية في المناهج التعليمية وفق احتياجات المتعلم، بشكل منظم يشمل البيئة المدرسية ووسائل الإعلام وقادة الرأي.
- 2- إجراء دراسات أخرى مكمل للدراسة الحالية تتناول أبعاد أخرى للقيم الوطنية غير التي تناولتها الباحثة مثل قيم العمل التطوعي.

## المراجع:

### المصادر العربية:

- أبو المعاطي، وليد محمد وأحمد، منار منصور. (2018). مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة. مجلة البحث العلمي في التربية مصر، (19)، 566 - 594.
- الأغا، إيهاب. (2010). القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة.
- الأكلبي، مفلح دخيل ورحيم، سطوحى سعد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مصر، 174(3)، 723-779.
- بوزير، نوال فهد. (2018). استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 9(1)، 257-299.

- تركو، محمد. (2016). قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، 14(1)، 171-194.
- الجلاد، ماجد زكي. (2007). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي واستراتيجيات تدريس القيم: عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجميبي، وفاء عايض وطلبة، منى حلمي وعبدالوهاب، سعيد كمال وفرج، شدى ابراهيم. (2020). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030. المجلة التربوية جامعة سوهاج، (74)، 1178-1219.
- الجهني، رسمية عياد والغيث، العنود محمد والبارقي، مصلحة حسين والمخلفي، مها رباح. (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3 (12)، 158-121.
- الحربي، سعود (2002). التربية والقيم السياسية. الكويت: غراس للنشر والتوزيع.
- حمتو ، نبيل يعقوب سمارة (2009). قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. الماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص ( اجتماعيات )، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حمد، غادة ( 2016 ). دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الاساسية وسبل تفعيله: (رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة الأزهر.
- حموز، عايد محمد عثمان والمصري إبراهيم وعابدين، حاتم. (2019) دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم. "مجلة العلوم النفسية والتربوية: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 5 (3)، 187 - 205.
- خطيب، محمد بن شحات. (2020) دور الجامعات في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، (20)، 149 - 168.
- خليل، فاطمة صبري. (2014). القيم الوطنية للطفل من منظور تروي، المجلة العلمية جامعة دمياط، (66)، 1-29.
- دغمش، فواز والحولي، عليان . (2020) القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، 34(7)، 1312-1342.
- الديب، إبراهيم رمضان. (2007). أسس ومهارات بناء القيم التربوية. مؤسسة أم القرى. المنصورة.

ريابعة، محمد أحمد حسن و عبدالرؤوف، أحمد عايش بني عيسى و إبراهيم، خلف سليمان الخالدي.(2019). "دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي." دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (46)، 19 - 49.

زهران، سناء (2004). ارشاد الصحة النفسية التصحيح مشاعر معتقدات الاغتراب، عالم الكتابة القاهرة، مصر .

السلمي، ابتسام مبيريك. (2014). دور الأسرة المسلمة في ترشيد الانفتاح الثقافي للفتاة في ظل التحديات المعاصرة. (رسالة ماجستير منشورة )، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشافعي، هنادي أحمد(2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل دور لجنة الأهل "بحث إجرائي في مدرسة خاصة في ضواحي بيروت"، (رسالة ماجستير). الجامعة اللبنانية، كلية التربية، الجامعة اللبنانية .

الشريف، خليل بن إبراهيم.(2019). تطوير أداء القيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء القيادة بالقيم: نموذج مقترح.(رسالة دكتوراة) غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

الشوكي، محمد علي والسبيعي، محمد عبدالعزيز والحارثي، عبدالعزيز بن عيضة ورشوان، أشرف علي، مرسي، أحمد عبدالرحيم.(2020). مدى تركيز معلمي اللغة العربية على القيم والهوية الوطنية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة رنية حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارودي مصر. 33(7).7637-7675.

الصاعدي، أحمد عيد براك. (2018). "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية (99) 127 - 153.

الصباحين، عيد حسن وجويفل، مصطفى والرفوع، محمد عودة. (2016). واق القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، مجلة دراسات نفسية وتربوية- مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، (17)، 133-144.

صديقي، عبد الوهاب. (2011). المدرسة المغربية وقيم المواطنة: دراسة في حضور القيم في مقررات مادة اللغة العربية، السلك الثانوي الإعدادي. مجلة علوم التربية. المغرب، عدد 48، ص: 62 - 75.

الطريقي، مهيد عبد الله ( 2017). استراتيجيات تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى المهاجرين السودانيين: دراسة حالة الاسر السودانية بالمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 1.(3).

طلافحه ، إبراهيم، ( 2017 )، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة ، المجلة العلمية، 178-203.

العازمي، مزنة سعد. (2011) دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية، 25(99)، 13-71.

العجمي, نوف بنت عبدالعالي.(2016). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية جامعة الإما, (11), 315-378.

العنزي, مشعل بن سليمان.(2017). دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الإنتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة البحث العلمي في التربية, (18), 58-82.

الغامدي, عبد الرحمن.(2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالامن الفكري, (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية, الرياض.

الفهاء, سكيمة أمين والشلبي, إلهام علي. (2020). درجة توفر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا. (رسالة ماجستير منشورة) كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط .الأردن.

القاضي, قمره محمد والقاعود, إبراهيم عبدالقادر. (2018). دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية, (45), 45-58.

القبلي , عناية حسن (2015). القيادة الفاعلة في الميدان التربوي. القاهرة , شركة امان للنشر والتوزيع.

محمد, هبة محمد عبدالنظير.(2015). تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد, (12), 220-264.

المسلم, سليمان ناصر(2006م) السلوك الوظيفي المهني: منهج تطوير المهارات, ط1.

المعشر , محمد فأعور ومروان(2011). التربية من اجل المواطنة في العالم العربي: مفتاح المستقبل, اوراق كارنجي, مركز كارنجي للنشر الوسط, بيروت.

الهنداوي, ياسر فتحي.(2009م). ادارة المدرسة وادارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب.

#### ثانيا: المراجع الاجنبية:

Becerikli., S., & Yildirm, S.(2020). Evaluation of citizenship education and values education in the early years of the republic. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE). 9(1), 45-53 ISSN: 2252-8822, DOI: 10.11591/ijere.v9i1.20366 .

Escarkega, A., (2019) Los Hijos de Cuauhtemco: Mexican national identity in primary school History textbook. (Master theses, faculty of graduate and postdoctoral studies, Clombia).

Sahin, O. (2019) .Values and Values Education As Perceived By Primary School Teacher Candidates, International Journal of Progressive Education, 15 (3), 74- 90.

## “The Reality of The Practice of School Leadership to Promote the National Values of Primary School Students”

### Abstract:

The study aimed to identify the degree of the practice of school leadership to promote national values among female primary school students in Jeddah from the point of view of teachers, The study used the descriptive approach, the study population consisted of all primary school teachers in government schools in the north of Jeddah, who numbered (1708) female teachers. The study sample consisted of (370) female teachers who were chosen randomly. To collect and analyze data, the questionnaire was employed as a tool for the study. It consisted of (30) paragraphs in its final form distributed over three axes. The first axis is to know reality of school leadership practice to enhance the values of belonging and loyalty among primary school students, the second axis is to know the reality of school leadership practice to enhance the values of respect among primary school students, and the third axis is to know the reality of school leadership practice to enhance the values of national identity among primary school students, .The results indicated that the degree of school leadership practice to enhance the values of belonging and loyalty among primary school students came to a (large) degree, with an arithmetic mean of (4.195) and a standard deviation of (0.903), and the degree of school leadership practice to enhance the values of respect among primary school students with a (large) degree With an arithmetic mean of (4.167) and a standard deviation of (0.933), the degree of school leadership practice to enhance the values of national identity among primary school students was at a (large) degree, with an arithmetic mean of (4.048) and a standard deviation of (1.011), There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the sample members on the total score of the questionnaire due to (the educational qualification - professional specialization), but there are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the sample members The total score of the questionnaire was attributed to the variable years of experience in favor of years of experience less than 5 years.

**Keywords:** School leadership - National values - Loyalty and belonging - Respect - National identity.